فبعضَ هذا الوَجء يا عَجْرَدٌ ... ماذا عَلَى قومِكَ بالرّافِقِ وهو مَجازٌ وكَذا قولُهم : هذا أَرْفَقُ بكَ أَي : أَنْفَعُ . ورَفَقَ كنَصَر : انْتَظَرَ عن ابنِ الأَعْرابِيّ ويَقال للمُتَطَبِّبِ : مُتَرَفِّقٌ ورَفِيقٌ . وارْتَفَقَ به : تَرَفَّقَ . والمُرْتَفَقُ : المُتَّكَأْ ومنه قولُه تَعالَى : " وحسُنَتْ مُرْتَفَقاً " قاله ابنُ السِّكِّيتُ وقال الفَرّاءُ : أَنَّثَ الفِعْلَ عَلَى معنى الجَنَّة . والمِرْفَقُ كمِنْبر : المُتَّكَأْ قاله اللَّيْثُ وتَمَرْفَقَ : أَخَذَ مِرْفَقاً . وناقَةٌ رَفِقَةٌ كفَرِحَهْ : مُذْعِنَةٌ . وارْتَفَقُوا : تَرافَقُوا . وقال أَبو عَدْنان : قَوْلُه في الدُّعاءِ : " اللهمَّ أَلْحِقْنِي بالرَّفِيقِ الأَعْلَى " سَمِعْتُ أَبا القَهْدِ الباهِلِيَّ يقولُ : إنَّه تبارَكَ وتَعالى رَفِيقٌ رَفِيقٌ فكانَّ مَعناهُ أَلْحِقْنِي بالرَّفيقِ أَي : باللّهِ يُقال : اللهُ رَفِيقٌ بعِبادِه من الرِّفْقِ والرَّأفَةِ فهو فَعِيلٌ بمعنى فاعِل قال الأَزهرِيُّ : والعُلَماءُ على أَنَّ معناه أَلْحِقنِي بجَماعةِ الأَنْبِياءِ وهو اسمٌ جاءَ على فَعِيلٍ ومعناهُ الجَماعَةُ قال : ولا أَعْرِفُ الرَّفِيقَ في صِفاتِ اللهِ . ورَفِيقَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُه هذه عن اللِّحْيانِيِّ قالَ : وقالَ أبو زِيادٍ في حَدِيثِه : " سأَلَنِي رَفِيقِي " أَرادَ زَوْجَتِي قالَ : ورَفِيقُ المَرْأَةِ : زَوْجُها . ويُقالُ : في مالِهِ رَفَق مُحَرَّكةً أَي : قِلَّةٌ ورواهُ أَبو عُبَيْد بقافَيْن . والرِّفاقُ ككِتابٍ : مَضمَرُ رافَقَه في السفَرِ وأَيضاً بمعنى النِّفاقِ وبه فُسِّرَ حَدِيثُ طَهْفَةَ : " ما لم تُضْمِرُوا الرِّفاقَ " . ومَرْفَقٌ كمَقْعَدٍ : اسمُ رَجُلٍ من بَنِي بَكرِ بنِ وائِل قَتَلَتْهُ بنو فَقْعَس قالَ المَرّارُ الفَقعَسِيُّ : .

وغادَرَ مَرْفَقاً والخَيْلُ تَرْدِى ... بسَيْلِ العِرْضِ مُستلَباً صَرِيعاً

واستَرْفَقَة : استَنْفَعَه . وارْتَفَقَ به : انْتَفَع . والرافِقَة : قريةٌ بمِصْرَ من أعمالِ الشرقِيّة .

رقق .

الرَّقُّ بالفَتح ويُكْسَرْ رواهُما الأثْرمُ عن أبِي عُبَيدةَ وهو : جِلْدٌ رَقِيق يكْتبُ فيهِ ومِنْهُ قولُه تَعالى : " في رَقٍ مَنْشورٍ " والفَتْحُ هى القِراءة السَّبْعِيَّةُ المُتَواتِرةُ . والرَّقُّ : ضِدُّ الغَلِيظِ والثَّخِين كالرَّقِيق وقد رَقَّ يَرِقُّ رِقَّةُ فهو رَقِيق . والرَّقُّ : الصَّحِيفَةُ البَيْضاءُ . وقالَ

الفَرّاءُ : الرَّقُّ : الصَّحائِفُ الّتي تَخْرُجُ إلى بَنِي آدَمَ يومَ القِيامَةِ قال الأَزْهَرِي : وهذا يَدُلُّ عَلَى أن المَكتوبَ يُسَمَّى رَقاً أَيضاً . والرِّقُّ العَظِيم من السَّلاحفِ أَو دُوَيْبةٌ مائِيةٌ لها أَرْبَعُ قَوائِمَ وأَظفار وأسنانٌ في رَأس تُظْهِرُه وتُغَيبهُ وتُذْبَحُ قالهُ إِبْراهيمُ الحَرْبِيُّ ورَوى بسَنَدِه إِلى ابْنِ هُبَيْرَة قالَ : " كان فُقهاءُ المَدِينَةِ يَشْتَرُونَ الرَّقَّ ويأكلُونَه " وقال أبو عُبَيد : ج : رُقُوقٌ بالضَّمِّ . والرَّقُّ : وَرَقُ الشَّجَرِ أو : ما سَهُل على الماشِيَةِ من الأغْصانِ ويُرْوَى بَيْت جُبَيْهاءَ الأشْجَعيِّ : .

" نَفي الجَدْبُ عَنْهُ رِقَّه فهْوَ كالِحُ وقالَ ابنُ دُرَيْدِ : الرُّقُّ بالضَّمِّ : الماءُ الرَّقِيقُ في البَحْرِ أَو الوادِي لا غُزْرَ له ويُفْتَحُ وهو عن غَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

والرَّقَةُ : كُل أَرْضٍ إلى جَنْبِ وادٍ يَنْبَسِطُ الماءُ عَلَيْها أيّامَ المَدِّ ثُمّ يَنْضَبُ أَي : يَنْحَسِرُ وفي بعضِ النسَخ يَنْصَبُّ والأُولَى الصّوابُ وهي مَكْرُمَةٌ للنَّباتِ وقال أبو حاتِم : الرَّقةُ : الأَرْضُ التي نَضَبَ عَنها الماءُ : ج رِقاقٌ بالكَسْرِ .

والرَّقَّةُ البَيْضاءُ مِنْه وهو : د عَلَى شَط الفراتِ بَينَها وبينَ حَزّانَ ثَلاثَة أيّام وهي واسِطةُ ديارِ رَبِيعَةَ قالَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ الرقيّاتَ : .

أهْلاً وسَهْلاً بمَنْ أتاكَ مِنَ الرَّ ... قةِ يَسرِى إِلَيكَ في سُخُبهْ

والرَّقَّةُ : بَلَدٌ آخرُ غربِيِّ بَغْدادَ يُعْرفُ برَقةِ واسِطَ . والرَّقَّةُ : ة كبيرَة أسْفَلَ منها بفَرْسَخٍ تُعْرَفُ بالرَّقَّةِ السَّوْداءَ